

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

يخجل أنفاس الرياض العاطره عقب العمائم الماطره .

فإنا كتبناه إليكم كتباً لكم عناية تحجب الأسواء بجننها الساتره ورعاية تجمع الأهواء المختلفة والقلوب المتنافره من حمراء غرناطة دار الملك الإسلامي بالأندلس حرسها ووفر جموع حاميتها المئاغرة وسد بيد قدرته ما هم بها من أفواه العدى الفاغره ولا زالت سحائب رحمة الحائطة لها الغامره تظلل جموع جهادها الظافره وتجدد رمم شهدائها الناخره ونعم
تحط ركائب المزيد في نواديهها الحامدة الشاكره .
والحمد كما هو أهله فلا فضل إلا فضله .

وجانبكم موفى حقه من التعظيم الذي أناف وأربى وقدركم يعرفه من صام وصلى فضلا عمن حج ولبى ومستند ودمكم (قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى) .
وإلى هذا حرساً مجدكم ومقرمك الأشرف كما سحب على البيت العتيق ظلكم الأورف فإن الجهاد والحج أخوان يشهد بذلك الملوان مرتضعان ثدي المناسبه ويكادان يتكافآن في المحاسبه سفرا وزادا ونية واستعدادا وإتلافا لمصون المال وإنفادا خروجاً إلى لا يؤثر أهلاً ولا ولداً وإن افترقا محلاً فقد اجتمعا جهاداً ورفعاً للملة منارا سامياً وعماداً ووطننا والحمد على هذا العهد المخصوص بكمال هذه المزيه والقيام بفرض كفايتها البحرية والبرية عن جميع البريه السليمة من الضلال البرية وهذا النسب واشجة عروقه